مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 07 العدد 02- ديسمبر 2024

أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة صيدال فرع عنابة

The Impact Of Social Responsibility On The Financial Performance Of The Economic Institution: A Case Study Of Saidal Corporation, Annaba Branch

سمية بن علي[1*]، جيهاد بومنقار[2]

[1] جامعة باجي مختار، مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي – الجزائر–، benali.soumaya.dz@gmail.com

[2] جامعة باجي مختار، مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي – الجزائر–، djihad.boumenkar@univ-annaba.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/01 **تاريخ القبول: 2024/11/29**

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تحليل أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام الاستبيان كأداة للبحث في الدراسة الميدانية التي كانت على مستوى مجمع صيدال فرع –عنابة–. وقد تم الاعتماد في تحليل بيانات الاستبيانات على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) النسخة 26.

توصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي للمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة. اضافة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء على الأداء المالي.

كلمات مفتاحية: مسؤولية الاجتماعية، اداء مالي، مجمع صيدال.

تصنيف JEL: Q56. G30. M14.

Abstract :

This study aimed to analyse the Impact of social responsibility on evaluating the economic institution, the questionnaire was used as a research tool in the field study that was at the level of the -SAIDAL ANNABA- , the analysis of questionnaire data was based on the statistical package program SPSS vision 26.

The study concluded that there is a positive impact of social responsibility on the financial performance of the economic institution under study. In addition to the presence of a statistical impact of social responsibility towards customers on financial performance.

Keywords : social responsibility, financial performance, Saidal complex.

Jel Classification Codes : M14. G30. Q56.

*المؤلف المراسل.

1. مقدمة

في أواخر العشرينيات ظهر بعد جديد للتنافس بين المؤسسات الاقتصادية ألا وهو المسؤولية الاجتماعية والذي أصبح شكل من أشكال الإدارة الحديثة، لذلك أصبحت المؤسسة الاقتصادية ملزمة باحترام المجتمع والمحيط الذي تنشط فيه، بغض النظر عن الهدف الاقتصادي الذي تسعى إليه.

ان هذا التوجه الجديد للإدارة الحديثة قد يؤثر بشكل أو بآخر على نتائج المؤسسة ومن ثمة على أدائها بشكل عام والأداء المالي بشكل خاص، ولكي تكون للمؤسسة الاقتصادية قادرة على تحديد إمكانية وصولها للأهداف الموضوعة بالوسائل المتوفرة، فأنها بحاجة الى تقييم وقياس النتائج، حيث يعتبر الأداء المالي من أهم الأليات في مجال الرقابة، وقد زاد دور هذه الألية في ظل توسع وتطور وزيادة المنافسة في السوق، حيث أصبح على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات لاتخاذ القرارات المالية في إطار ما يعرف بتقييم الأداء المالي الذي يشمل تحليل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وغيرها من الأدوات المرتبطة بنشاط المؤسسة الاقتصادية في السوق.

إشكالية الدراسة: مما تقدم تعالج الورقة البحثية الاشكالية الرئيسية التالية:

هل تؤثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها على الأداء المالي لمجمع صيدال فرع –عنابة أنموذجا؟"

ولمعالجة الاشكالية الرئيسية محل الدراسة تم تجزئتها الى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر المسؤولية الاجتماعية ببعد المجتمع على الأداء المالي لمجمع صيدال –عنابة؟
- هل تؤثر المسؤولية الاجتماعية ببعد الموظفين على الأداء المالي لمجمع صيدال – عنابة؟
- هل تؤثر المسؤولية الاجتماعية في ببعد العملاء على الأداء المالي لمجمع صيدال – عنابة؟
- هل تؤثر المسؤولية الاجتماعية في ببعد البيئة على الأداء المالي لمجمع صيدال – عنابة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: تؤثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة صيدال فرع –عنابة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

تنبثق من الفرضية الرئيسية سابقة الذكر الفرضيات الفرعية التالية:

- تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالمجتمع على الأداء المالي لمجمع صيدال فرع – عنابة عند المستوى معنوية($\alpha \leq 0.05$) .
- تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالموظفين على الأداء المالي لمجمع صيدال فرع –عنابة عند المستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

- تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعملاء على الأداء المالي لمجمع صيدال فرع–عنابة عند المستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
- تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق البيئية على الأداء المالي لمجمع صيدال فرع –عنابة عند المستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

هدف الدراسة: الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحديد طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ومن ثمة أثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. بالأخذ بعين الاعتبار أربعة أبعاد رئيسية، يتعلق الأمر بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه كل من: المجتمع، العاملين، العملاء والبيئة.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعرض الجوانب النظرية للدؤاسة، كذلك بالنسبة للجانب التطبيقي من خلال دراسة عينة من المؤسسة الاقتصادية صيدال فرع –عنابة تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي لتحليل المعطيات SPSS26.

2. الخلفية النظرية للدراسة

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية

ظهرت بوادر المسؤولية الاجتماعية داخل منظمات الأعمال في القرن التاسع عشرة من هذه الحقبة في صورة خدمات اجتماعية يستفيد منها موظفي الشركات في شكل امتيازات في مناسبات خاصة كالأعياد والدخول المدرسي (le think européen، 2010، صفحة 4)، تطور هذا المفهوم فيما بعد ليتضمن أبعاد أخرى فمع بداية التسعينيات في القرن العشرين أصبحت المفاهيم كالشفافية والتعاون بين البيئة والاقتصاد، تتبلور في أذهان مديري كبرى منظمات القطاع الخاص.

يشير التعريف التقليدي للمسؤولية الاجتماعية على أنها: "نموذج من العمل الخيري مرتبط بمختلف أنشطة المؤسسة، يوجه لخدمة المجتمع والبيئة بطريقة يتم من خلالها تحقيق جزء من أرباح المؤسسة واكتسابها العديد من المزايا" (IVANA Rodié, 2007, p. 12)، كما عرفها (Paul Hohnen) على أنها: الانعكاس الايجابي لقرارات وأنشطة المنظمة على وضعية المجتمع والبيئة من خلال التقيد بالشفافية وأخلاقيات المهنة لتحقيق التنمية المستدامة مع الأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصلحة (المساهمين بالدرجة الأولى) (Paul Hohnen, 2007, p. 4).

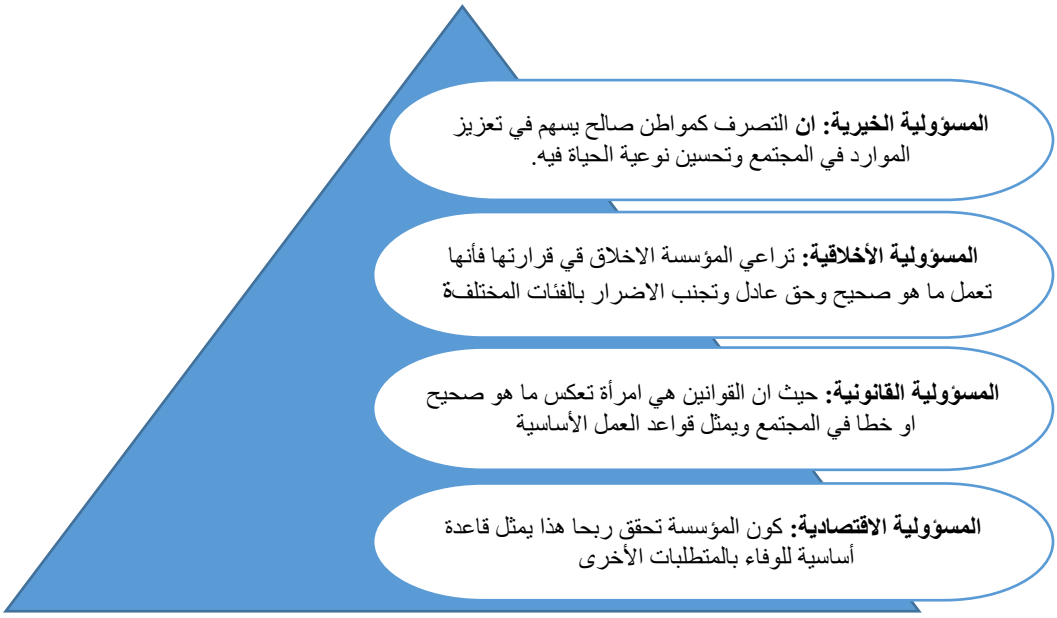
ويشير الإطار القانوني للمسؤولية الاجتماعية في دول الاتحاد الأوروبي الى أن هذه الأخيرة تمارس داخل الشركات ضمن إطار قانوني محدد ودقيق مما يشجع الشركات على تبنيها وتقديمها في صورة أكفر شفافية، هذه الممارسة موجهة بشكل أساسي للمساهمة في التنمية المستدامة بأبعادها

(Jean-Pierre Segaln, André Sobczak, Claude-Emmanuel Triomphe, 2003, p. 24).

2.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية

أشار الباحث كارول (Archie Carroll) الى أربعة ابعاد هي البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي البعد القانوني والبعد الخيري ويمكن تلخيص محاورها في الشكل الموالي:

شكل 01: ابعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية حسب Carroll



SOURSE: (Archie Carroll, July /August 1991, p. 42)

3.2 مفهوم الأداء المالي

يرى (Gholston1988) ان الأداء المالي هو تعبير عن أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال تحقيق عدد من الأهداف المالية المتمثلة في الربحية بعد الضرائب. وبالإضافة الى مواجهة المخاطر المالية الناجمة من استخدام الديون في تمويل استخداماتها للوصول اليه من خلال دراسة المبيعات والإيرادات والموجودات وصافي الثروة (عبد الله شكا. الياس ساسي، 2017، صفحة 477).

4.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية للأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أظهرت الدراسات نتائج متباينة فيما يتعلق بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، ولحد الآن لايزال هناك غموض في تحديد العلاقة، ان كانت إيجابية، سلبية أو محايدة بالنسبة للجانب الإيجابي للعلاقة، يشرح هذا الارتباط فرضية الأثر الاجتماعي التي قدمها Shapiro, 1987 Carroll، بالإضافة إلى أعمال Freeman 1984 حول نظرية أصحاب المصالح التي تفترض أن تلبية المؤسسة لحاجيات أصحاب المصالح وتحسين صورة المؤسسة يؤثر إيجابيا على الأداء المالي. (فرعون المحمد، 2014، الصفحات 300 –302)، أما فيما يتعلق بالجانب السلبي للعلاقة، أفادت بعض الدراسات أن هناك علاقة سالبة بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي، فمن جهتها تؤكد المقارنة النيو كلاسيكية انه إذا ركزت المؤسسة على تحقيق أداء اجتماعي سوف تتحمل تكاليف كبيرة وغير ضرورية تؤدي إلى انخفاض ربحيتها.

3. الجانب التطبيقي للدراسة

1.3 تقييم مجمع صيدال

صيدال مؤسسة اقتصادية جزائرية ذات أسهم براس مال قدره 2.500.000.000 دينارا جزائري مهمتها تطوير وانتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للاستهلاك البشري ، مؤسسة صيدال لها العديد من المصانع ومن بينها مصنع عنابة الذي ضم في 01 جانفي 1998 لمجمع صيدال.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع موظفي مؤسسة صيدال فرع عنابة. كما تم اختيار عينة الدراسة المقدرة بـ 42 موظف من مجموع 126 عاملا، تم توزيع 42 استبيانا على فئة الإطارات العليا للمؤسسة محل الدراسة، وقد تم استرجاع 35 استبيان واستبعاد 6 استبيانات لعدم الإجابة عليها ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 35.

3.3 صدق وثبات أداة الدراسة

- **صدق أداة الدراسة:** تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق البنائي:

• **الصدق الظاهري للأداة:** لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة ظاهريا، تم عرضها على محكمين مختصين في مجال الدراسة، وذلك لأخذ رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستمارة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم الوصول إلى الصورة النهائية للاستمارة.

• **الصدق البنائي للأداة:** تم التحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة، بالاعتماد على معامل الإرتباط بيرسون **(Pearson)**، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول 01: معامل الارتباط بيرسون للمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

المحاور	الأبعاد	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع	0.715*	0.000*
	المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين	0.430*	0.010*
	المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء	0.501*	0.002*
	المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة	0.847*	0.000*
الأداء المالي	الأداء المالي	0.656*	0.000*

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS) V26**.

*دالة احصائيا عند مستوى معنوية **$\alpha \leq 0.05$**

يبين الجدول أن معاملات الإرتباط بين كل من المتغيرات المشكلة للاستمارة والاستمارة ككل دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أن قيمة مستويات الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما ينحصر معامل الإرتباط بين 0.430 و0.847، ومنه وجود ارتباط موجب وعلاقة طردية قوية بين المتغيرات والاستمارة ككل، وبذلك تعكس مدى صدقها بخصوص ما وضعت لقياسه.

- **ثبات أداة الدراسة:** تم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال معامل " ألفا كرونباخ" لقياس مدى التناسق في إجابات أفراد العينة وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول 02: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

المحاور	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	*الثبات
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع	0.836	0.914
	المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين	0.862	0.928
	المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء	0.778	0.882
	المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة	0.943	0.971
الثبات الكلي لمحور المسؤولية الاجتماعية		0.928	0.963
الثبات الكلي لمحور الأداء المالي		0.904	0.950
الثبات الكلي للاستمارة ككل		0.932	0.965

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26**.

*الثبات: الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ ومعامل الصدق كلاهما مرتفعان في جميع محاور الاستبيان، حيث تنحصر قيم معامل الثبات بين (0.778) كأقل نسبة وبين (0.943) كأعلى نسبة، أما قيم معامل الصدق فتنحصر بين (0.882) كأقل نسبة وبين (0.971) كأعلى نسبة، كما

أن قيمة الثبات الكلية لجميع عبارات الاستبيان بلغت (0.932) وهي أكبر من (0.600) وصدقها بلغ (0.965) وهي أكبر من (0.700)، مما يدل على أن أداة الدراسة ثابتة وصادقة في عباراتها.

4.3 التحليل الاحصائي الوصفي لخصائص عينة الدراسة واتجاهات آرائها

- **الوصف الاحصائي لخصائص مفردات العينة:** تمثلت هذه الخصائص في:

جدول 03: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير		التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
الجنس	ذكر	18	51.4	1
	انثى	17	48.6	2
العمر	أقل من 30 سنة	3	8.6	4
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	7	20	2
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	19	54.3	1
	50سنة فما فوق	6	17.1	3
المؤهل العلمي	تعليم ثانوي فأقل	0	0	/
	تعليم مهني	4	11.4	2
	تعليم جامعي	31	88.6	1
	دراسات عليا	0	0	/
الأقدمية المهنية	أقل من 5 سنوات	6	17.1	3
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3	8.6	4
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	15	42.9	1
	15سنة فما فوق	11	31.4	2

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

- تتوزع العينة وفقا لمتغير الجنس، حيث أن (18) من أفراد العينة ذكور وهم يمثلون ما نسبته (51.4%) من الحجم الإجمالي من العينة، في حين بلغ عدد الإناث (17) أي ما نسبته (48.6%) من الحجم الإجمالي للعينة، ويمكن تبرير زيادة عدد الذكور على الإناث بالمؤسسة محل الدراسة بأنه راجع إلى طبيعة العمل وكذلك لطبيعة العينة المأخوذة (إطارات عليا).
- تتوزع العينة وفقا لمتغير العمر، حيث أن أعلى نسبة تقع في الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (54.3%)، تليها الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (20%)، أما الفئة العمرية الثالثة كانت (50 سنة فما فوق) بنسبة (17.1%)، في حين أن الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (8.6%)، تدل هذه النتائج على النضج الفكري لأفراد العينة والخبرة المهنية التي تؤخذ بعين الاعتبار في شغل هذه المناصب.

- تتوزع العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن أغلبية أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي بنسبة (88.6%)، وهذا يدل على أن المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة تقوم باستقطاب الموظفين الذين مستواهم التعليمي جامعي، وذلك يعود إلى حساسية المهام الموكلة لهم، ثم تليها الافراد اللذين مستواهم التعليمي مهني بنسبة (11.4%) من اجمالي افراد عينة الدراسة.
- الملاحظ أن أغلبية موظفي المؤسسة محل الدراسة كانت خبرتهم المهنية كبيرة والمقدرة بـ (من 10 إلى أقل من 15 سنة) وذلك بنسبة (42.9%)، ثم تليها فئة الأفراد الذين كانت خبرتهم المهنية (15 سنة فما فوق) بنسبة (31.4%)، بعد ذلك الخبرة المهنية المقدرة بـ (أقل من 5 سنوات) و(من 5 إلى أقل من 10 سنوات) جاءت بنسبة تقدر بـ (17.1%) و(8.6%) على الترتيب، وتدل هذه النتائج على توفر عنصر أقدمية وبالتالي توفر الخبرة المهنية لدى أفراد العينة.

- **تحليل محاور أداة الدراسة:** يتم تحليل محاور الدراسة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- **تحليل محور المسؤولية الاجتماعية:** من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية كما يلي:

- **المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع (البعد الأول):** النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 04: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الاول

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
01	تقدم المؤسسة تبرعات للمشاريع الخيرية الخاصة بالجمعيات	4.37	0.598	مرتفع جدا	1
02	تساهم المؤسسة في أنشاء مراكز صحية	4.03	0.891	مرتفع	7
03	تمول المؤسسة دوارات ثقافية	4.26	0.611	مرتفع جدا	3
04	توفر فرص للعاطلين عن العمل	4.34	0.802	مرتفع جدا	2
05	توظف المؤسسة ذوي الاحتياجات الخاصة	4.23	0.770	مرتفع جدا	4
06	تنظم المؤسسة دورات رياضية	4.17	0.382	مرتفع	5
07	تشارك المؤسسة في المعارض والمسابقات الوطنية	4.09	0.445	مرتفع	6
إجمالي البعد (المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع)		4.21	0.642	مرتفع جدا	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العبارة رقم (01) جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (4.37) وانحراف معياري ذو قيمة (0.598)، ودرجة موافقة مرتفعة جدا، وبالنسبة للمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي قيمته (4.03) وانحراف معياري قيمته (0.891)، وبمستوى موافقة مرتفع، حيث بلغ المعدل العام للمتوسط الحسابي (3.82) وانحراف معياري (0.645)، وبالتالي مستوى موافقة مرتفع، وهذا يدل على أن الموظفين محل الدراسة متفقون بشكل عام وبدرجة مرتفعة جدا، على تقديم المساعدات الخيرية و المساهمة في النشاطات التضامنية.

- **المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين (البعد الثاني):** النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 05: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
08	تقدم المؤسسة أجور عادلة للعاملين	3.97	0.453	مرتفع	3
09	تقوم المؤسسة بدورات تكوينية للعاملين	4.11	0.323	مرتفع	1
10	تكافئ المؤسسة العاملين على مجهوداتهم	3.89	0.631	مرتفع	4
11	توفر المؤسسة الرعاية الصحية للعاملين	4.03	0.296	مرتفع	2
12	تقوم المؤسسة باشراك العاملين في عملية اتخاذ القرار	3.80	0.677	مرتفع	5
13	تلبي المؤسسة احتياجات العاملين	3.89	0.631	مرتفع	4
إجمالي البعد (المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين)		3.94	0.501	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العبارة رقم (09) جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (4.11) وانحراف معياري ذو قيمة (0.323)، ودرجة موافقة مرتفعة، وبالنسبة للمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (12) بمتوسط حسابي قيمته (3.80) وانحراف معياري قيمته (0.677)، وبمستوى موافقة مرتفعة، حيث بلغ المعدل العام للمتوسط الحسابي (3.94) وانحراف معياري (0.501)، وبالتالي مستوى موافقة مرتفع.

- **المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء (البعد الثالث):** النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 06: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
14	تقدم المؤسسة منتجات تلبي احتياجات الزبائن	4.14	0.430	مرتفع	2

15	يراعى الجانب الأخلاقي في الترويج لمنتجات المؤسسة	4.23	0.426	مرتفع جدا	1
16	تعتمد على طرق معاصرة لترويج لمنتجاتها	4.09	0.445	مرتفع	4
17	لها علاقة وطيدة مع جمعيات حماية المستهلك	4.14	0.648	مرتفع	3
إجمالي البعد (المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء)		4.15	0.487	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العبارة رقم (15) جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (4.23) وانحراف معياري ذو قيمة (0.426)، ودرجة موافقة مرتفع جدا، وبالنسبة للمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (16) بمتوسط حسابي قيمته (4.09) وانحراف معياري قيمته (0.445)، وبمستوى موافقة مرتفع، حيث بلغ المعدل العام للمتوسط الحسابي (4.15) وانحراف معياري (0.487)، وبالتالي مستوى موافقة مرتفع، وهذا يدل أن الموظفين محل الدراسة متفقون بشكل عام وبدرجة مرتفعة، على أنه يتم مراعات الجانب الأخلاقي في الترويج لمنتجات المؤسسة.

- **المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة (البعد الرابع):** النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 07: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الرابع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
18	تعتبر حماية البيئة من أهم ركائز ثقافة المؤسسة واهتماماتها	4.57	0.608	مرتفع جدا	1
19	تقوم المؤسسة بالتخلص من النفايات ومخلفات الإنتاج بطرق علمية	4.54	0.657	مرتفع جدا	2
20	تتبع المؤسسة أساليب حديثة في عملية الإنتاج للتقليل من المخلفات المضرة بالبيئة	4.57	0.608	مرتفع جدا	1
21	تستخدم المؤسسة معدات تحمي من التلوث	4.46	0.657	مرتفع جدا	3
إجمالي البعد (المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة)		4.53	0.632	مرتفع جدا	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العبارة رقم (18) والعبارة رقم (20) وردت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (4.57) وانحراف معياري ذو قيمة (0.608)، ودرجة موافقة مرتفع جدا، وبالنسبة للمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (21) بمتوسط حسابي قيمته (4.46) وانحراف معياري قيمته (0.657)، وبمستوى موافقة مرتفع جدا، حيث بلغ المعدل العام للمتوسط الحسابي (4.53)

وانحراف معياري (0.632)، وبالتالي مستوى موافقة مرتفع جدا، وهذا يدل أن الموظفين محل الدراسة متفقون بشكل عام وبدرجة مرتفعة جدا، على أن حماية البيئة تعتبر من اهم ركائز ثقافة المؤسسة واهتماماتها وان المؤسسة تتبع أساليب حديثة في عملية الإنتاج لتقليل من المخلفات المضرة بالبيئة .

- **تحليل محور الأداء الماليك** يتم عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات كما في الجدول الموالي:

جدول 08: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأداء المالي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
22	تحقق المؤسسة توازن مالي في المدى القصير والطويل	3.97	0.453	مرتفع	6
23	تتمتع المؤسسة بكفاءة عالية على توليد الأرباح من المبيعات	4.03	0.382	مرتفع	3
24	تتمتع المؤسسة بكفاءة عالية على توليد الأرباح من المبيعات	3.91	0.373	مرتفع	5
25	يتميز العائد على أصول المؤسسة بالإيجابية في النمو	4.03	0.514	مرتفع	4
26	تتميز المؤسسة بتحقيق مردودية مالية معتبرة	4.06	0.416	مرتفع	1
27	تعتمد على أساليب علمية لتسيير الخزينة	4.06	0.482	مرتفع	2
	إجمالي المحور (الأداء المالي)	4.01	0.436	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العبارة رقم (26) جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (4.06) وانحراف معياري ذو قيمة (0.416)، ودرجة موافقة مرتفعة، وبالنسبة للمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (22) بمتوسط حسابي قيمته (3.97) وانحراف معياري قيمته (0.453)، وبمستوى موافقة مرتفع، حيث بلغ المعدل العام للمتوسط الحسابي (4.01) وانحراف معياري (0.436)، وبالتالي مستوى موافقة مرتفع، وهذا يدل على أن الموظفين محل الدراسة متفقون بشكل عام وبدرجة مرتفعة، على أن المؤسسة تتميز بتحقيق أداء مالي مرتفع وجيد.

5.3اختبار فرضيات الدراسة

- **الاختبار الإحصائي للفرضية الرئيسية**

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: "تؤثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة صيدال فرع –عنابة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد، من أجل ابراز معنوية كل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغيرات مستقلة والأداء المالي كمتغير تابع، ويمكن تلخيص نتائج التحليل الاحصائي فيما يلي:

- **تحليل الارتباط (مؤشر الارتباط):** يوضح الجدول التالي علاقة الارتباط بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع كما يلي:

جدول 09: علاقة الارتباط بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

المتغيرات		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
المتغير المستقل	المتغير التابع				
أبعاد المسؤولية الاجتماعية	الأداء المالي	0.689	0.474	0.404	0.3307

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط هي (0.689) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة طردية قوية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، كما يشير معامل التحديد إلى أن (47.4%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المالي سببها أبعاد المسؤولية الاجتماعية، بينما (52.6%) الأخرى سببها متغيرات أخرى لم تدخل في نطاق الدراسة، أما معامل التحديد المعدل بلغ (0.404)، وهذا معناه أن نموذج الدراسة يمثل الظاهرة بنسبة (40.4%)، وقد بلغت قيمة الخطأ المعياري (0.330).

- **اختبار F-Test (مؤشر معنوية النموذج ككل):** سيتم في هذه المرحلة اختبار جودة نموذج العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، كما يلي:

جدول 10: تقديرات نموذج الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة اختبار (F-Test)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الانحدار	2.961	4	0.740	6.765	0.001*	قبول الفرضية

الخطأ	3.282	30	0.109			
المجموع	6.243	34				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

تشير قيمة (F-Test) إلى جودة نموذج العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، حيث كانت قيمة (F) تساوي (6.765)، ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه النموذج معنوي ويمكن التوصل إلى قرار بقبول الفرضية التي تنص على أنه: "تؤثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

- **اختبار T-Test (مؤشر معنوية االمعلمات):** يعرض الجدول التالي اختبار (T-Test) لاختبار معنوية المعلمات، واستخلاص النموذج الرياضي الخاص بالدراسة كما يلي:

جدول 11: معادلات الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	معدل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة BETA	قيمة اختبار (T-Test)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الثابت (a_0)	1.969	0.693		2.841	0.008*	قبول الفرضية
البعد 01: المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع	-0.279	0.156	-0.278	-1.790	0.084*	رفض الفرضية
البعد 02: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين	-0.053	0.154	-0.059	-0.346	0.732*	رفض الفرضية
البعد 03: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء	0.677	0.154	0.705	4.386	0.000*	قبول الفرضية
البعد 04: المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة	0.140	0.129	0.192	1.082	0.288*	رفض الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

توضح قيمة (T-Test) بالنسبة للثابت فإنها تساوي (2.841) وتقابلها (Sig = 0.008)، وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية التي مفادها أن المعلمة معنوية ($a_0 \neq 0$)، وعليه الثابت في هذا النموذج يساوي (1.969).

أما بالنسبة للأبعاد تكون كما يلي:

- بعد المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع: توضح قيمة (T-Test) بالنسبة لهذا البعد أنها تساوي (1.790-) وتقابلها مستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.084) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وترفض الفرضية التي مفادها أن المعلمة معنوية ($a_1 \neq 0$).
- بعد المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين: توضح قيمة (T-Test) بالنسبة لهذا البعد أنها تساوي (0.346-) وتقابلها مستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.732) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، ومنه ترفض الفرضية التي مفادها أن المعلمة معنوية ($a_2 \neq 0$).
- بعد المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء: توضح قيمة (T-Test) بالنسبة لهذا البعد أنها تساوي (4.386) وتقابلها مستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، ومنه تقبل الفرضية التي مفادها أن المعلمة معنوية ($a_3 \neq 0$).
- بعد المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة: توضح قيمة (T-Test) بالنسبة لهذا البعد أنها تساوي (1.082) وتقابلها مستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.288) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، ومنه ترفض الفرضية التي مفادها أن المعلمة معنوية ($a_4 \neq 0$).

مما سبق يمكن التوصل إلى معادلة الانحدار وهي تتمثل في: $\mathbf{Yi=1.969+0.677x_3+\varepsilon_i}$

والمتأمل في النموذج السابق يجد أن كل زيادة أو تحسن في بعد المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء بمقدار **(0.677)** في المؤسسة محل الدراسة يؤدي إلى زيادة في مستوى الأداء المالي بوحدة واحدة.

- الاختبار الإحصائي للفرضيات الفرعية

- **الاختبار الاحصائي للفرضية الأولى:** تنص الفرضية على أنه: تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالمجتمع على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"، ولاختبارها تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، ويمكن تلخيص نتائج التحليل الاحصائي فيما يلي:
- **تحليل الارتباط (مؤشر الارتباط):** يوضح الجدول التالي علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع كما يلي:

جدول 12: علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع والأداء المالي

المتغيرات		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
المتغير المستقل	المتغير التابع				

المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع	الأداء المالي	0.102	0.010	0.019	0.4326

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط هي (0.102) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة طردية ضعيفة جدا بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع والأداء المالي، كما يشير معامل التحديد إلى أن (1%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المالي سببها المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع، بينما (99%) الأخرى سببها متغيرات أخرى لم تدخل في نطاق الدراسة، أما معامل التحديد المعدل بلغ (0.019)، وهذا معناه أن نموذج الدراسة يمثل الظاهرة بنسبة (1.9%).

- **اختبار F-Test (مؤشر معنوية النموذج ككل):** سيتم من خلال هذه المرحلة اختبار جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، الذي يتوضح من الجدول التالي كما يلي:

جدول 13: تقديرات نموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة اختبار (F-Test)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الانحدار	0.065	1	0.065	0.350	0.558*	رفض الفرضية
الخطأ	6.177	33	0.187			
المجموع	6.243	34				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

تشير قيمة (F-Test) إلى جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، حيث كانت قيمة (F) تساوي (0.350)، ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.558) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه النموذج غير معنوي ويمكن التوصل إلى قرار برفض الفرضية التي تنص على أنه: "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالمجتمع على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

- **الاختبار الاحصائي للفرضية الثانية:** تنص الفرضية على أنه: **تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعاملين على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية**

($\alpha \leq 0.05$)"، ولاختبارها تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، ويمكن تلخيص نتائج التحليل الاحصائي فيما يلي:

- **تحليل الارتباط (مؤشر الارتباط):** يوضح الجدول التالي علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع كما يلي:

الجدول 14: علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين والأداء المالي

المتغيرات		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
المتغير المستقل	المتغير التابع				
المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين	الأداء المالي	0.296	0.088	0.060	0.4155

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط هي (0.296) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة طردية ضعيفة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين والأداء المالي، كما يشير معامل التحديد إلى أن (8%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المالي سببها المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين، بينما (92%) الأخرى سببها متغيرات أخرى لم تدخل في نطاق الدراسة، أما معامل التحديد المعدل بلغ (0.060)، وهذا معناه أن نموذج الدراسة يمثل الظاهرة بنسبة (6%).

- **اختبار F-Test (مؤشر معنوية النموذج ككل):** سيتم من خلال هذه المرحلة اختبار جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، الذي يتوضح من الجدول التالي كما يلي:

جدول 15: تقديرات نموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة اختبار (F-Test)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الانحدار	0.547	1	0.547	3.171	0.084*	رفض الفرضية
الخطأ	5.696	33	0.173			
المجموع	6.243	34				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

تشير قيمة (F-Test) إلى جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، حيث كانت قيمة (F) تساوي (3.171)، ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.084) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه النموذج غير معنوي ويمكن التوصل إلى قرار برفض الفرضية التي تنص على أنه: "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعاملين على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

- **الاختبار الاحصائي للفرضية الثالثة:** تنص الفرضية على أنه: **تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعملاء على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"**، ولاختبارها تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، ويمكن تلخيص نتائج التحليل الاحصائي فيما يلي:
- **تحليل الارتباط (مؤشر الارتباط):** يوضح الجدول التالي علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع كما يلي:

جدول 16: علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء والأداء المالي

المتغيرات		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
المتغير المستقل	المتغير التابع				
المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء	الأداء المالي	0.642	0.412	0.394	0.3334

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط هي (0.642) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة طردية متوسطة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء والأداء المالي، كما يشير معامل التحديد إلى أن (41.2%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المالي سببها المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء، بينما (58.8%) الأخرى سببها متغيرات أخرى لم تدخل في نطاق الدراسة، أما معامل التحديد المعدل بلغ (0.394)، وهذا معناه أن نموذج الدراسة يمثل الظاهرة بنسبة (39.4%).

- **اختبار F-Test (مؤشر معنوية النموذج ككل):** سيتم من خلال هذه المرحلة اختبار جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، الذي يتوضح من الجدول التالي كما يلي:

جدول 17: تقديرات نموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة اختبار (F-Test)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الانحدار	2.573	1	2.573	23.139	0.000*	قبول الفرضية
الخطأ	3.670	33	0.111			
المجموع	6.243	34				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

تشير قيمة (F-Test) إلى جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، حيث كانت قيمة (F) تساوي (23.139)، ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه النموذج معنوي ويمكن التوصل إلى قرار بقبول الفرضية التي تنص على أنه: "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعملاء على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

- **الاختبار الاحصائي للفرضية الرابعة:** تنص الفرضية على أنه: **تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالبيئة على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"**، ولاختبارها تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، ويمكن تلخيص نتائج التحليل الاحصائي فيما يلي:
- **تحليل الارتباط (مؤشر الارتباط):** يوضح الجدول التالي علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع كما يلي:

جدول 19: علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة والأداء المالي

المتغيرات		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
المتغير المستقل	المتغير التابع				
المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة	الأداء المالي	0.350	0.122	0.096	0.4075

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط هي (0.350) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة طردية ضعيفة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة والأداء المالي، كما يشير معامل التحديد

إلى أن (12%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المالي سببها المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة، بينما (88%) الأخرى سببها متغيرات أخرى لم تدخل في نطاق الدراسة، أما معامل التحديد المعدل بلغ (0.096)، وهذا معناه أن نموذج الدراسة يمثل الظاهرة بنسبة (9.6%).

- **اختبار F-Test (مؤشر معنوية النموذج ككل):** سيتم من خلال هذه المرحلة اختبار جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، الذي يتوضح من الجدول التالي كما يلي:

جدول 20: تقديرات نموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة اختبار (F-Test)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الانحدار	0.763	1	0.763	3.270	0.060*	رفض الفرضية
الخطأ	5.480	33	0.166			
المجموع	6.243	34				

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات **(SPSS)V26.**

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي: تشير قيمة (F–Test) إلى جودة نموذج العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، حيث كانت قيمة (F) تساوي (3.270)، ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.060) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه النموذج غير معنوي ويمكن التوصل إلى قرار برفض الفرضية التي تنص على أنه: "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالبيئة على الأداء المالي لمؤسسة صيدال – عنابة– عند مستوى معنوية($\alpha \leq 0.05$)".

4. الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي سعت الى الوقوف على توضيح أثر المسؤولية الاجتماعية من خلال ابعادها الأربعة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية صيدال بولاية عنابة، تم التوصل إلى أن:

- الفرضية التي تنص على أنه "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالمجتمع على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"، هي فرضية مرفوضة.

- الفرضية التي تنص على أنه "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعاملين على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"، هي فرضية مرفوضة.
- الفرضية التي تنص على أنه "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالعملاء على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"، هي فرضية مقبولة.
- الفرضية التي تنص على أنه "تؤثر المسؤولية الاجتماعية في بعدها المتعلق بالبيئة على الأداء المالي لمؤسسة صيدال –عنابة– عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)"، هي فرضية مرفوضة.

اقتراحات الدراسة

- التأكيد على ضرورة التزام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بتطبيق المسؤولية الاجتماعية نظرا لتأثيرها المحتمل على الأداء المالي وإعطائها مكانة لائقة.
- التوعية حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المجتمع ككل وليس فقط في عالم الاعمال وبناء ثقافة تنظيمية تقوم على أسس ومبادئ المسؤولية الاجتماعية من خلال وسائل الاعلام وإقامة محاضرات، ندوات وملتقيات وأيضا دورات تكوينية بمشاركة مختلف الشرائح.
- منح الجوائز للمؤسسات التي تمارس المسؤولية الاجتماعية اتجاه أصحاب المصالح بمستوى جيد الذي بدوره يخلق روح التنافس بين مختلف المؤسسات مما يعزز الابداع في تطبيقها.

5. قائمة المراجع

- عبد الله شكا. الياس ساسي. (2017). دور تبني المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي لشركات. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية. جامعة الشهيد حمة خيضر الوادي. العدد 8.*
- فرعون المحمد. (2014). أثر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات على أدائها المالي. *مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 11، جامعة خميس مليانة.*
- Archie Carroll. (July /August 1991). The pyramid of corporate social responsibility toward the moral management of organization stakeholders. *Business horizons. Indiana university*.
- IVANA Rodié. (2007). responsabilité social des entreprise,le développement d'un cadre européen. *mémoire présenté pour l'obtention du diplôme d'édutes approfondies en études européenes.Institut européen de l'université de Geneve*.
- Jean-Pierre Segaln, André Sobczak, Claude-Emmanuel Triomphe. (2003). la reponsabilité sociale des entreprises et les conditions de travail.
- le think européen .(2010) .la responsabilité social, origine et définition .*collection working paper .www.pourlasolidarité.eu*.
- Paul Hohnen. (2007). corporate social responsibility. *An implementation Guide for Business, Editor*.